



أوكرانيا

# دراسة حالة



تنفيذ تيسير التجارة

## الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتيسير التجارة واللوجستيات في أوكرانيا (IWG) كنواة للجنة وطنية لتيسير التجارة

- رئيس؛
- نائبا رئيس؛
- أعضاء الفريق الذين يجتمعون دورياً أربع مرات في السنة على الأقل، ويضمون من كل منظمة من المنظمات المذكورة أدناه ممثلاً واحداً يتمتع بحق التصويت؛
- مجموعة خبراء تدعم الفريق المشترك بين الوكالات (IWG)
- فرق عمل (يتأسس كل فريق مُنسَّق) بشأن:
  - إدماج التشريعات؛
  - عمليات البحوث؛
  - اتساق البيانات؛
  - الاستثمار
- الأمانة العامة للفريق المشترك بين الوكالات (IWG).

### ممثلو الوزارات والدوائر والمؤسسات في الفريق المشترك بين الوكالات (IWG):<sup>1</sup>

- وزارة الإيرادات والرسوم الجمركية في أوكرانيا (خدمة المالية العامة الأوكرانية)؛
- وزارة السياسات الزراعية الأوكرانية؛
- وزارة الصحة؛
- وزارة البيئة والموارد الطبيعية؛
- وزارة البنى التحتية (النقل)؛
- وزارة المالية؛
- وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة؛
- وزارة الخارجية؛
- وزارة الداخلية؛
- جهاز الأمن؛

منشأ فكرة الشراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف تحديث واسعة في مجال تيسير التجارة والتعاون بين الوكالات تعود إلى حقبة التسعينات من القرن الماضي. وفي عام ٢٠١١ أطلقت الأطراف المعنية من مدينة أوديسا مشروع نظام مجتمع الموانئ بمساعدة الخدمات الاستشارية التي تلقتها من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE). لقد أسفر المشروع عن ضرورة وجود فريق عمل وطني بغية تيسير التفاعل مع وكالات الرقابة الوطنية. وعليه كان إنشاء الفريق المشترك بين الوكالات (IWG) ضرورياً لدعم تنفيذ مشروعات ملموسة، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص وبين الوكالات الحكومية، بهدف تطبيق تيسير التجارة في أوكرانيا. فعبّر هذا الفريق، أصبحت جميع أنشطة تيسير إجراءات الجمارك والتجارة والنقل، التي افتقرت إلى التنسيق في السابق، تحت مظلة واحدة للمرة الأولى في تاريخ أوكرانيا.

حالياً، يعكف الفريق المشترك (IWG) على تهيئة الأساس اللازم لإنشاء لجنة وطنية تعنى بتيسير التجارة في أوكرانيا، وفقاً للبلد الثاني من المادة رقم (٢٣) من اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة، وللتوصية الرابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE).

### إنشاء فريق العمل المشترك بين الوكالات (IWG)

الأعمال تماشياً مع الأوامر الصادرة عن مجلس وزراء أوكرانيا رقم (١١-١/١/٣٦٦٩٥) بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠١١، ورقم (١/٤/٣٦٦٩٥-١١) بتاريخ ٩ أيلول عام ٢٠١١، بشأن مبادرة المستشار الإقليمي للجنة الاقتصادية لأوروبا ولجنة أوكرانيا الوطنية التابعة لغرفة التجارة الدولية (خطاب رقم ٥٠٤ الموجه إلى رئيس وزراء أوكرانيا بتاريخ ٢٢ تموز ٢٠١١، ورقم ٦٥٧ بتاريخ ٧ تموز ٢٠١١)، وبدعم من وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة وخدمة الجمارك في أوكرانيا (خطاب رقم (١، ١/١١، ٢-١، ١٢/١٢، ١٢٨٢٦) الموجه للأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بتاريخ ١٤ أيلول، ٢٠١١). وقد أثمر الاجتماع عن تأسيس فريق عمل لدعم نظام مجتمع الموانئ وغيره من مشروعات تيسير التجارة. كما أُطلق عليه بداية اسم «فريق العمل المشترك بين الوكالات (IWG) المعني بتنفيذ نظام النافذة الواحدة، الذي انبثق كحل محلي في مجال أنشطة جمارك إقليم الجنوب وموانئ منطقة أوديسا»، ثمّ تغير مُسماه لاحقاً إلى «الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتيسير التجارة واللوجستيات في أوكرانيا» بأمل أن يُصبح مستقبلاً لجنة وطنية لتيسير التجارة.

### الهيكل التنظيمي لفريق العمل المشترك بين الوكالات (IWG) وتشكيلته:

1 يمكن الحصول على قائمة بأسماء المشاركين في الفريق المشترك بين الوكالات (IWG) من الموقع التالي:

<http://www.singlewindow.org/members/?type=2>



- ضمان تنسيق أنشطة تيسير التجارة ورفع كفاءتها لدى المقرات الرئيسية لهيئات الرقابة والمؤسسات والشركات والمنظمات وفروعها المحلية، والترويج لصكوك تيسير التجارة العملية؛
- تقديم العون في تنفيذ آليات النافذة الواحدة على معابر الحدود البحرية والنهرية والجوية والحديدية والبرية وغيرها من محطات النقل في أوكرانيا؛
- المساعدة في خلق بيئة ملائمة لإنشاء نافذة واحدة على المستوى الوطني؛
- تشجيع التعاون الدولي بين السلطات الرقابية في أوكرانيا والدول الأخرى والمنظمات الدولية الناشطة في مجال تيسير التجارة؛
- إشراك السلطات الرقابية ومجتمع الأعمال في منتدى فعال للتباحث بشأن إنشاء نظام مراقبة يتمتع بالشفافية والكفاءة بشأن السلع ووسائل النقل العابرة للحدود.
- لكنَّ جوهر عمل الفريق المشترك يكمن في عقد الاجتماعات بمبادرة من رئيس الفريق أو نائبه أو أعضائه، عند اللزوم، وعلى الأقل مرة واحدة كل ثلاثة أشهر.

### التمويل:

كفل تمويل أنشطة الفريق المشترك بين الوكالات (IWG) عبر السبل التالية:

- تتكفل اللجنة الوطنية الأوكرانية التابعة لغرفة التجارة الدولية (ICC Ukraine) بتمويل أنشطة الأمانة العامة للفريق المشترك؛
- تتكفل رابطة وكلاء الشحن ومنظمات اللوجستيات الأوكرانية (UKRVNESHTRANS) ومنظمة (Plaske JSC) بتمويل تنظيم الاجتماعات والفعاليات؛
- تُقدّم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) ما يلي: خدمات المستشار الإقليمي بشأن تيسير التجارة؛ ودعم الخبراء الدوليين، وتنظيم الندوات، وإعداد الدراسات حول مسائل شتى مثل تنفيذ نظام مجتمع الموانئ، وجاهزية أوكرانيا لتنفيذ اتفاقية تيسير التجارة (بالتعاون مع الاونكتاد)، وتطوير المشروعات.
- يشارك برنامج تطوير القانون التجاري (CLDP) التابع لوزارة العدل الأمريكية في رعاية تنظيم ندوتين دوليتين حول اتفاقية منظمة التجارة الدولية بشأن تيسير التجارة (WTO TFA).

ومن منطلق الحرص على تقديم معلومات مُفصلة لجميع الأطراف المعنية، تم إنشاء [موقع إلكتروني للمشروع](#) يعمل على نشر معلومات من اجتماعات الفريق المشترك بين الوكالات (IWG).

### أثر الفريق المشترك بين الوكالات (IWG) على تيسير التجارة واللوجستيات في أوكرانيا:

- إنشاء نظام مجتمع الموانئ (PCS) – آلية نافذة واحدة محلية تمشياً مع توصيات اللجنة الاقتصادية لأوروبا رقم ٣٣ و ٣٤ و ٣٥. حيث يخدم هذا النظام الموانئ البحرية التجارية في مدينة «أوديسا» و

- إدارة جهاز أمن الحدود؛

إدارة النقل بالسكك الحديدية (Ukrzaliznytsya)؛

- مؤسسة «ميناء أوديسا التجاري» الحكومية (مؤسسة «رابطة الموانئ الأوكرانية» الحكومية)؛
- اللجنة الوطنية الأوكرانية التابعة لغرفة التجارة الدولية (ICC Ukraine)؛
- رابطة وكلاء الشحن ومنظمات اللوجستيات الأوكرانية (UKRVNESHTRANS)؛
- المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية؛
- الرابطة الأوكرانية لشركات النقل البري الدولي؛
- رابطة وسطاء الجمارك الأوكرانية؛
- الاتحاد الأوكراني للنقل البري واللوجستيات؛
- الرابطة الأوكرانية لوكلاء الشحن الدولي.

وقد أُنشئت كذلك مجموعة الخبراء التي تحتوي على ممثلين من المنظمات الدولية الداعمة مثل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) وبعثة الاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة الحدودية (EUBAM)، ومن مختلف المجالات في قطاع النقل.

### الأمانة العامة للفريق المشترك بين الوكالات (IWG)

تكمّن مهمة الأمانة العامة للفريق المشترك في دعم اجتماعات الفريق وغيرها من الأنشطة، وتضطلع إدارة الفريق بمهمة الإشراف على الأمانة العامة (الرئيس ونائبه) التي تعمل بدورها على توفير الرؤية وإقرار خطة العمل ومراجعة أداء الفريق. لقد أُنيطت مهام الأمانة العامة للفريق المشترك بين الوكالات (IWG) باللجنة الوطنية الأوكرانية التابعة لغرفة التجارة الدولية (ICC Ukraine)، حيث تتولى الأمانة إعداد المواد اللازمة لاجتماعات الفريق المشترك، وتنظيم هذه الاجتماعات، وهي مسؤولة عن الاتصالات بين أعضاء الفريق ما بين اجتماع وآخر، وعن نشر المعلومات المتعلقة بنتائج أنشطة الفريق، وعن تحديث عضوية الفريق ومجموعاته الفرعية، إلى جانب مهام أخرى. أضف إلى ذلك إعداد المواد التحليلية، وتلخيص المعلومات الواردة من الأعضاء، وتنظيم فعاليات التدريب، ودعم الأنشطة الدولية للمجموعة، وإعداد التقارير عن عملها.

### الأهداف الرئيسية للفريق المشترك بين الوكالات (IWG)

- أن يُطور استراتيجية وطنية لتيسير التجارة ويكفل اعتمادها وتنفيذها؛
- إعداد توصيات لحل المشكلات التي تواجه تيسير التجارة والمشكلات اللوجستية؛ والحصول على مساعدات فنية ومالية؛
- تيسير المناقشات حول مقترح التشريعات المتعلقة بتيسير التجارة الدولية واللوجستيات؛



ومشكلات تيسير التجارة في أوكرانيا.

### الدروس المستفادة

يعتمد نجاح عمل الفريق المشترك بين الوكالات بشأن تيسير التجارة (IWG) واستدامته، في المقام الأول، على الإرادة والالتزام السياسي على أعلى المستويات. لقد أنشئ الفريق وحافظ على استمراريته عن طريق الموارد المحلية والملكية والالتزام المحلي والتركيز على مشروعات ملموسة لتيسير التجارة. وعلى هذا الأساس، بات الفريق المشترك في أوكرانيا منبراً لنشر وتنفيذ توصيات ومعايير تيسير التجارة وإدارة سلسلة الإمداد والأعمال التجارية الإلكترونية وغيرها، وسواء كانت تلك الصادرة عن الأمم المتحدة أم الدولية منها.

لكن ما زال تنسيق أنشطة الهيئات الرقابية الحكومية في أوكرانيا أمراً على درجة عالية من التعقيد. ولقد درس الفريق المشترك (IWG) الخبرات الدولية وتوصيات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) بشأن الهيئات الوطنية لتيسير التجارة (التوصية رقم ٤ ورقم ٤٠). لقد مكنت هذه التحليلات وتصديق أوكرانيا على اتفاقية تيسير التجارة من إثبات أن وجود لجنة وطنية لتيسير التجارة هو أفضل سبل التفاعل بين السلطات العامة والقطاع الخاص، مثلها مثل اللجان الموجودة لدى دول أخرى ولكنها تأخذ بالحسبان خصوصية أوكرانيا وتجاربها الذاتية.

ويجب إيلاء اهتمام مناسب لمسألة تمويل أنشطة هذه اللجنة، مع الأخذ بالاعتبار أيضاً خبرة الفريق المشترك بين الوكالات (IWG).

وفي عام ٢٠١٥، تم تغيير مسمى "الفريق المشترك بين الوكالات" إلى "الفريق الأوكراني المشترك بين الوكالات بشأن تيسير التجارة واللوجستيات" بعد الأخذ بالاعتبار التزامات أوكرانيا بموجب اتفاقية تيسير التجارة (TFA)، وأهدافها الطموحة المزمع تحقيقها عبر برنامج تيسير التجارة الوطني، وضرورة إنشاء لجنة وطنية لتيسير التجارة، وتماشياً مع قرار الفريق المشترك الصادر بتاريخ ١٢ كانون الأول ٢٠١٢، والأمر رقم (١٤٠٤٨/٤-١) الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ ٢ شباط ٢٠١٥.

"ليتشفرك" و "يوزني"، والذي أصبح يخدم جميع موانئ محافظة "أوديسا"، منذ شهر تشرين الأول عام ٢٠١٥ (بموجب الأمر رقم ٧٣ الصادر عن إدارة الموانئ البحرية في أوكرانيا بتاريخ ٢٨ أيلول ٢٠١٥)؛

• إطلاق مشروع تبادل المستندات الإلكتروني بين الوكالات الرقابية، وتعديل تشريعات التوقيع الإلكتروني تحت مظلة نظام مجتمع الموانئ؛

• إجراء دراسة وقت الإفراج بشأن تدفق السلع عبر ميناء "أوديسا"، ووضع خطط لتحليل عمليات الأعمال؛

• ما زالت الاستراتيجية الوطنية لتيسير التجارة واللوجستيات قيد الإعداد؛

• تنظيم خمس ندوات دولية حول تيسير التجارة بدعم من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ووزارة التنمية الاقتصادية والتجارة، واللجنة الوطنية الأوكرانية التابعة لغرفة التجارة الدولية (ICC) (Ukraine)؛

• عقد ورشتي عمل تدريبيتين حول مرشد تنفيذ تيسير التجارة الخاص بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، وتدريب خبراء وصناع سياسة من الهيئات الرقابية الرئيسية؛

• تنظيم ثلاث ورشات عمل حول تقييم جاهزية أوكرانيا لتنفيذ اتفاقية منظمة التجارة الدولية بشأن تيسير التجارة (TFA)؛

• إعداد تقرير تقييم الجاهزية لتنفيذ اتفاقية تيسير التجارة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الاونكتاد - لكي تستخدمه الدول عند الإبلاغ عن تدابير الفئة (ب) والفئة (ج) وفقاً لتعريف الاتفاقية، ووضع خطط تنفيذ وميزانياتها لكي تتمكن من طلب مساعدات فنية دولية؛

• تطوير الموقع الإلكتروني للفريق المشترك (IWG) وتحديثه، حيث يعمل الموقع على توفير معلومات بشأن مشروعات الفريق

### المراجع:

- Geoffrey Hamilton, Mario Apostolov, Polina Tarshis, and Sabina Titarenko. "Principles for Implementing a PPP Approach in the process of establishing a Single Window (SW) and Port Community System (PCS) in Ukraine" in Capital Express, Odessa, 1-2 2015, pp. 17-37 (see <http://www.singlewindow.org/upload/publications/Principles%20for%20PPP%20implmtt.pdf>).
- "State Sanitary and Epidemiological Service of Ukraine - through Thorns to the Single Window", Transport no. 25 (816), 23 July 2014.
- "ISPC: A System that has Proved Its Relevance", Transport, no.14 (805), 9 April 2014

### معلومات الاتصال

هاتف: +380487288288  
بريد إلكتروني: control@plaske.ua  
ماريو أبوستولوف  
المستشار الإقليمي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)  
هاتف: +41229171134  
بريد إلكتروني: mario.apostolov@unece.org

تاتيانا ماكاريشيفا  
الأمانة العامة للفريق الوطني (IWG)  
هاتف: +380503923948 ورقم +380443613948  
بريد إلكتروني: info@singlewindow.org  
أوليج بلاتونوف  
نائب رئيس الفريق المشترك (IWG)